

حلية طالب العلم 3

سامي بن محمد الصقير

وما كان المؤمنون لينفروا فلولا ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا نمشي قليلا لان المقصود ترى المهم الفصل الثاني هو مهم جدا نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب - 00:00:03

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له ولشركنا والمسلمين والحاضرين الاول تاخذ من لباس ما يزينك ولا يشينك ولا يجعل فيك مقال اللقاء ولا ننزل بلامس. واذا تلاقى ملبسك وكيفية لبسك بما -

00:00:51

مع شرف ما تحمله من العلم الشرعي كان ادعى لتعظيمك والانتفاع بعلمك. بل بحسن نيتك يكون قرابة انه وسيلة الى وفي مأثور امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه احب الي ان انظر قارئ ابيض الثياب اي - 00:01:11

في نفوس الناس ليعظم في نفوسهم ما لديهم من الحق. والناس كما نعم وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على البياض من الثياب فقال البس من الثياب البياض وكفنوا فيهن او كفنوا فيها موتاكم. موتاكم. نعم. والناس كما قال شيخ الاسلام ابن - 00:01:31

رحمه الله تعالى كاسرار القطر مجبولون على تشبه بعضهم ببعض. فايك ثم اياك من لباس التصابي. اما اللباس الافرنجي فغير خاف عليها وليس معنى هذا ان تأتي بلباس مشوه لكن لکنه الاقتصاد في اللباس برسم الشرط. تحفه في السنة الصالح والهدي الحسن -

00:01:51

وتطلب دلائل ذلك دلائل ذلك في كتب السنة والرقاب. لا سيما في ايام عيد الفطر. ولا تستنكر هذه الاشارة وما زال اهل العلم ينبهون على هذا في كتب الرقاب والاداب واللباس والله اعلم. الحادي عشر العراق عن مجالس الله لا ترضى - 00:02:11

ببساطة من يخشون في ناديم المنكر ويهلكون استار الادب مبتهم متغايفا عن ذلك فان عن ذلك الهيئة فعلت ذلك فان جنايتك فان جنايتك على العلم واهله عظيمة. نعم وهذا وان كان ايضا ينهى عنه عامة الناس - 00:02:31

فطالب العلم او العالم من باب من باب اولي. يقول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستنهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. وقال عز وجل واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا

في - 00:02:51

غيره فمجالس له لا ينبغي للمؤمن ان يغشاها فضلا عن طالب طالب العلم. الا اذا غشيها لاجل ان ينكر. ينكر عليهم فهذا لا بأس به. لقول النبي عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه. اما ان يجلس معه -

00:03:11

يسمعهم من باب التأليف وهم يفعلون المنكر فلا يجوز. ولهذا لعن بني لعن الله عز وجل بني اسرائيل بسبب ذلك. لعن الذين اذا كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:03:36

كان احدهم يرى صاحبه على المنكر فلا يمنعه من الغد ان يكون اكيلا له او جليسا له او نحو ذلك. فلعنهم الله. نعم الثاني عشر الاعراب عن الانشاءات. التصور من لفظ والهيشات فان الغلط تحت اللغط وهذا ينافع ادب الطلب. ومن لطيف ما يختاره ربنا ما ذكره صاحب -

00:03:56

في اداب الشنقيط وعنه في معجم المعاجم. انه وقع نزاع بين قبيلتين فسعت بينهما قبيلة اخرى في الصلح. فتراه بحكم الشرع يحكم عالما فالسفر قتل اربعة قتلى اربعة من قبيلة باربعة قتلوا من القبيلة الاخرى. فقال الشيخ بابن احمد مثل هذا اسمه باب -

مثل هذا لا اساس فيه. فقال القاضي ان هذا لا يوجد في كتاب. فقال بل لم يخلو منه كتاب. فقال هذا القاموس يعني انه يدخل علوم كتاب فتناول صاحب الترجمة فتناول صاحب الترجمة القاموس واول ما وقع نظره عليه - [00:04:36](#)

والهيشة الفتن وليست الهيشات بول. اي في القتل في الفتنة لا يدري قاتله. قوي تمام. ليس من حيث قيود نعم نعم وليس اي فرقة في الفتنة لا يدري قاتله. فتعجب الناس بمثل هذا الاستحقاق في ذلك الموقف الحرج. انتهى كلام الملخصة. نعم - [00:04:56](#)

يلتزم متجنباً الكلمة الجافية فان الخطاب اللين يتألف النفوس الناشئة وادلة الكتاب والسنة في هذا وجه السنة في هذا متكاثراً. ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه - [00:05:26](#)

بماذا تتكلم؟ وما هي عائدتك؟ وتحرص في العبارة والاداء دون تعنت او تحلق وتأمل عند المذاكرة كيف تختار القارب المناسب وتأمل عند سؤال السائل كيف تتفهم السؤال على وجهه حتى لا يحتمله؟ حتى لا يحتمل وجهين وهكذا. طيب يقول رحمه الله - [00:06:16](#)

فتأمل عند التكلم بماذا تتكلم؟ وما هي؟ عائدته وفائدته. ان كان فيه فائدة فتكلم. وان لم يكن فيه فائدة فلا تتكلم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت. فليقل خيراً او ليصمت - [00:06:36](#)

والخير المراد بالحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام نوعان خير في ذاته وخير لغيره فالكلام الخير في ذاته هو ما كان فيه ذكر لله عز وجل من تلاوة قرآن او تسبيح او تحميد او ذكر - [00:06:56](#)

او تعلم علم هذا خير الكلام خير. والقسم الثاني خير لغيره يكون الكلام خيراً لغيره. بمعنى ان يتكلم بكلام مباح ويقصد به ويقصد به ادخال الناس على الحاضرين. فمثلاً انسان جلس في مجلس والكل ساكت لا يتكلم. كل واحد يستحي ان يتكلم - [00:07:16](#)

كلم هذا الرجل بكلام مباح. كلام مباح اتى بقصة او ذكر واقعة او سأل عن حال او نحو ذلك. لاجل ماذا؟ لاجل ان يدخل ادخل عليهم انس والسرور. ويفتح المجال للكلام. هذا الكلام خير في الواقع. لكنه لكنه خير في خير - [00:07:45](#)

لغيره لا لذاته. اذا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً سواء كان خيراً في ذاته بان يكون ذات الكلام عين الكلام مما يثاب الانسان عليه. او خيراً ان يكون الكلام خيراً لغيره. بان يتكلم بكلام - [00:08:05](#)

ويقصد به ادخال الناس والفرح والسرور على الحاضرين. واذا لم يكن خيراً لا هذا ولا هذا فليصمت. ولهذا قال فليقل خير او مم ليصمت قل لي او ليصمت. نعم. الثبات والتثبت. تحلى بالثبات والتدبر لا سيما في - [00:08:25](#)

ومنه الصبر والثبات في التلقي. وطى الساعات في الطلب على الاشياء فان من ثبت نبت. نعم. من ثبت ان من صبر وصابر العلم وثبت فانه يدرك يحصل الفصل الثاني السادس عشر في كلية - [00:08:45](#)

من لم يحسن الاصول حرم الاصول. ومن رام العلم جملة ذهب عنه جملة. وقيل ايضا ازدحام مظلة فهم. نعم. من لم يتقن الاصول حرم الوصول. والاصول هي القواعد والظوابط. ومن ومن الاصول ايضا - [00:09:05](#)

حفظ المتن من اصول حفظ المتن. لان المتن يكون اصلاً يرجع اليه الانسان متى اراد. يقول ومن رام العلم جملة ذهب عنه جملة الذي يريد ان يأخذ العلم جملة هي دفعة واحدة فانه يذهب عنه جملة. لا يستفيد. ومثله مثل رجل - [00:09:25](#)

ان اراد ان يصعد الدرج فصعد ايش؟ اكثر من واحدة. الدرج من امامه عشر درجات. اراد ان يصعد جملة في الغالب انه لا يسلم. يسقط او ينكسر او ما اشبه ذلك. اذا يذهب عنه جملة لا لا هو الذي صعد ولا هو الذي - [00:09:45](#)

بقي وسلم. وقيل ايضا ازدحام العلم في السمع مظلة الفهم. لان الله عز وجل جعل لبني ادم ادراك اكون محدود. انسان عقله وادراكه محدود. كونه يخلط ويجمع من العلوم ما هب ودب. هذا سبب لان يضل - [00:10:05](#)

في فهمه وتلتبس عليه العلوم العلوم. نعم. وعليه فلا بد من التأصيل والتأسيس تطلب بضبط اصله مختصره على شيخ مدمن لا

بتحصيل الذاتي كوحده واخذنا الطلب بالتدرج. نعم. مبنى عليه يعني لتحقيق - 00:10:25

اتقدم فلا بد من التأصيل. التأصيل والتأسيس. ومن قال الله عز وجل افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضاه الخير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار؟ فالذي يؤسس علمه على قواعد واصول وضوابط هذا قد اسس بنيان - 00:10:45

على خير وتقوى. يقول فلا بد من التأصيل والتأسيس لكل فن تطلبه. كيف يكون التأسيس؟ وذلك اولاً اولاً بان يطلب العلم على شيخ لا ان يطلب العلم من تلقاء نفسه. فيكون طلبه للعلم على يد شيخه - 00:11:05

او طالب علم لا ان يعتمد على نفسه في التلقي. وذلك لان طلب العلم على شيخ فيه عدة فوائد اولاً انه اخسر. اخسر واسرع في حصول العلم. لان العالم او طالب العلم اذا حضرت عنده وقرأت - 00:11:26

يختصر لك كثيراً من الامور. فانت مثلاً اذا اردت ان تراجع مسألة من المسائل اردت ان تراجع مسألة من المسائل مثلاً حكم قراءة الفاتحة في الصلاة. سويت احتاج مثلاً ان ان ترجع الى عشرين كتاباً خمسة عشر كتاباً لاجل ان تعرف خلاف العلماء ونحو ذلك. هذا

الشيخ - 00:11:46

يسندها عليك مختصرة مرتبة مرجحة مرجحاً ما فيها من اقوال مجيباً عن الادلّة لو انت انت اردت ان تبحث المسألة ربما تجلس ثلاث ساعات تقلب هذه الكتب وما اشبه ذلك. هو يلقيها عليك في خلال خمسة عشر دقيقة عشرين دقيقة - 00:12:06

الكثير مع انها ايش؟ قد رتب الاقوالها وذكر القائل والادلّة والتعليقات يبين لك الراجح ويجيب عن عن المرجوح. ايضاً من فوائد

القراءة على الشيخ ان انه اه كما انه اخسر طريقاً. ايضاً انه يفتح باب الحوار والمناقشة والمسائلة. لان الانسان اذا - 00:12:26

طلب العلم اذا كان يتلقى العلم من اذا كان يتلقى العلم من تلقاء نفسه ربما حصل عنده اشكالات ومسائل تحتاج الى هل فيضل في فهمه؟ لكن اذا كان يتلقى عن شيخ او طالب علم تمكن من السؤال عن ذلك فينفتح - 00:12:56

ايضاً التلقي عن طريق الكتب مظلة الفهم لان الانسان الذي يقرأ في الكتاب اذا مرت عليه عبارات مشكلة تجد انه يدعها اما ان يجلس يتأمل فيها فيفهمها على غير وجهها او ان يدعها - 00:13:16

ويتركها. يدعها ويتركها اه كان التلقي عن طريق المشائخ والعلماء وطلبة العلم خير خيراً من التلقي عن طريق الكتب. ولهذا قيل من كان شيخه كتابه فخطأه اكثر من من صوابه قال بعضهم ومن رام العلوم بغير شيخ يضل عن الصراط المستقيم وتلتبس -

00:13:35

علي وتلتبس العلوم العلوم عليه حتى يكون اضل من توم الحكيم. من رام العلوم بغير شيخ يضل عن الصراط المستقيم لانه قد يسيء في الفهم. يسيء في الفهم ويخطئ في الادراك. يظل على الصراط المستقيم وتلتبس العلوم - 00:14:05

العلوم عليه حتى يكون اضل من توم الحكيم. توم الحكيم هذا رجل اسمه تو. يدعي الحكمة يدعي الحكمة يقال كان له بنات كان عنده بنات فتصدق ببناته على الفقراء صدقة. صدقة مو بنكاح صدقة - 00:14:25

تصدق به بهن عليهم. يقال تصدق نعم. ومن رام العلوم بغير شيخ يضل عن الصراط المستقيم وتلتبس العلوم عليه حتى يكون اضل من توم الحكيم. تصدق تصدق بالبنات على رجال يريد - 00:14:49

جنات النعيم جنات نعيم ويقال ان توم ما في مشكلة كان له حمار كان له حمار يركبه فقيل على لسان حماره بلسان حماره يعني

الانسان تكلم عليه لسان الحمار يقول حمار لو انصف - 00:15:09

الدهر قال حمار الحكيم توما. قال حمار الحكيم توما. لو انصف الدهر كنت اركب. لانني جاهل بسيط وصاحبى جاهل مركب. لكن قوله لو انصف الدهر هذا عبارة فيها نظر. فالمهم انه لابد من التأصيل والتصحيح بان يطلب - 00:15:29

العلم على ايش؟ معلم على عالم او طالب علم لا بالتحصيل الذاتي وحده واخذ الطلب بالتدرج لكن لا مانع لا مانع ايها الاخوة من الجمع بين الطريقتين بين الانسان يطلب العلم على - 00:15:49

وطلبة العلم ومع ذلك يقرأ وما يحصل له من اشكالات اثناء القراءة او من مسائل تحتاج الى بيان يسأل عنها في جمع بين الحسنيين. نعم. قال الله تعالى وقرأنا قرآننا اذ قرأه على الناس على ملك ونزلناه جزيلاً. وقال تعالى وقال الذين كفروا - 00:16:03

ونزل عليهم قرآنا طيب أسأل المؤلف ذكر هذه الايات استدلال على ان الانسان لا يروم علم جملة. القرآن الكريم انزله الله عز وجل مفرقا وقرآن فارقناه لتقرأه على الناس على مكث. وقال عز وجل وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:16:23

كذلك لنثبت به فؤادك. فبين الله عز وجل ان الحكمة من عدم انزاله جملة ان ذلك ابلغ في ايش؟ في اه تثبته في فؤاد النبي عليه الصلاة والسلام يعني في قلبه. نعم. وقال تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونهم بحق تلاوة - 00:16:43

امامك امور لابد من مراعاتها في كل فم تطلبه. اولاً. طيب الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. يتلونه يتلونه لفظاً ويتلونه معنا ويتلونه عملاً. كل هذا داخل في التلاوة ولا تظن ان ان - 00:17:03

ان المراد يتلونه يعني مجرد اللفظ تلاوة القرآن ثلاثة اقسام تلاوة لفظية وهي قراءته وتلاوة علمية معنوية وهي فهم وتدبرها وتلاوة عملية. وهي تطبيق احكامه. كما قال ابن مسعود رضي الله عنهما - 00:17:23

رضي الله عنه اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك فاما خير تؤمن به واما شر تنهى عنه. نعم. يقول فاماه سمكة امور لابد من مراعاتها في كل فن تطلبه. العلم كما هو معلوم فنون - 00:17:48

الحديث التفسير فن والحديث فن والفقه فن واصول الفقه ايضا فن وان كان تابعا والنحو او اللغة العربية على وجههم فن من يقول في كل فن تطلبه لابد اولاً اولاً - 00:18:05

من آ حفظ اولاً حفظ مختصر فيه. ان تحفظ مختصراً في هذا الفن. اذا اردت ان تطلب علم الفقه احفظ مختصر في هذا في هذا الفن. احفظ مختصراً ليكون هذا المختصر يكون اصلاً لك - 00:18:19

وصل لك واعلم ان هناك ان هناك فرقا في الواقع بين من يحفظ متناً وبين وبين من لا يحفظ وانا اضرب لكم مثلاً لو ان انساناً اراد ان يتكلم امام الجماعة قيل له قيل له مثلاً آ تكلم لنا عن المسألة الخفين او تكلم لنا - 00:18:37

عن صفة الوضوء. وكان هذا الرجل حافظاً لمتن من المتون. فانك تجد كلامه مرتباً. منتظم يذكر مثلاً مس الخفين يذكر ما يتعلق بشروط شروطه بالنسبة للباس وشروطه بالنسبة للملبوس واحكام - 00:18:57

بحيث المدة وصفة المسح وما يأتي لك من معلومات هذا مرتبة. اما غير الحافظ اذا لم يكن محضراً لاحظوا غير الحافظ هذا يحتاج الى ان يحضر. يعني يقيد ويرتب نفسه. اذا لم يكن حافظاً لمتن تجد ان المعلومات التي يلقيها وان كانت كثيرة الا انها مبعثرة - 00:19:17

يتكلم مسألة بقي مسألة آ نسيت مسألة هناك مسألة ذكرني هذا بمسألة تجد ان المعلومات مبعثرة لا ان تصل الى الافهام ها ببسر وسهولة. هذه من فوائد من فوائد الحفظ. فالحفظ في الحقيقة هو الخزينة. خزينة التي يستطيع - 00:19:37

طالب العلم ان يأخذ منها العلم متى شاء. ولا تستهن بالحفظ. من لم يحفظ في الواقع لن يدرك ما لن يدرك العلم كما كما ينبغي. حفظ مختصر فيه. يحفظ مختصر. اراد مثلاً ان يحفظ آ ان يقرأ في الفقه. لابد ان يحفظ مختصراً فيه - 00:19:57

اراد ان يقرأ في النحو لابد ان يحفظ مختصراً في هل يحفظ اي مختصر من المعلوم ان الفقه فيه مختصرات كثيرة. من المعلوم ان النحو كذلك فيه مختصرات كثيرة. ما شروط هذا المختصر؟ نقول المختصر الذي يريد حفظه - 00:20:17

مد فيه من ثلاثة شروط لا بد فيه من ثلاثة شروط الشرط الاول ان يكون هذا المختصر محرراً محرراً. والشرط الثاني ان يكون معتمدا والشرط الثالث ان يكون مخدوماً في الشروح والحواشيب لاحظوا يا اخوان لابد في المتن الذي تريد حفظه لابد فيه من هذه الشروط الثلاثة. الشرط الاول ان يكون المتن - 00:20:34

ايش؟ محرراً محرراً يعني ان عبارات ان ان العبارات فيه محررة سواء كانت محررة من جهة ان ما فيه هو مذهب الحنابلة او ان ما فيه متمش على القواعد النحوية الصحيحة اذا كان نحو هم ما اشبه ذلك. ثانياً ايضاً - 00:21:05

معتمداً لابد ان يكون معتمداً هناك متون في في كثير من الفنون لكنها غير معتمدة. النحو الان ما اكثر المتون التي فيه. لكن لو تأملت لوجدت ان المعتمد يعد على الاصابع الفيت ابن مالك الاجرومية قطر الندى منحة الاعراض وما اشبه ذلك. متون اخرى كلها مهجورة -

يعتمد العلماء وانما تركوها لخلل اقول قد يكون تركهم لها اهل وجود خلل. الشرط الثالث ان يكون هنا هذا المتن مخدوما بالشروح والحواشي. لاجل ان ايش؟ تستفيد من هذا الشرح او من هذه الحاشية في - [00:21:45](#)

بفك من غلق من العبارات وفي ازالة ما يحصل من اشكالات ونحو ذلك. اذا هذه ثلاثة شروط ما هي كنت معنا شروط المتن ما هي؟
اللي جنبك ماذا قلنا؟ شيخ. هم. اصمت السؤال. انت تبي تجاوب؟ تبي تجاوب - [00:22:05](#)

يلا تجاوب. شلون محررة؟ ما معنى محررا؟ طيب كل ما كتب في مذهب الحنابلة على مذهب الحنابلة. اصبر لا شرحت. قل لن يكون متن محررا يعني مثلا الف عندنا عدة كتب مختصرات في مذهب الحنابلة بعض هذه المختصرات لا يمثل المذهب يعني كأن كثيرا - [00:22:35](#)

المساء التي فيه مخالفة مخالفة للمذهب يعني مذهب الامام احمد كذا والمسائل التي في الكتاب على غير المشهور من مذهب الامام احمد يعني لو جاء انسان اضربه جا انسان قال انا اريد ان احفظ مختصر الخراقي. تقول لا لان ما في مختصر الخراقي في الواقع لا يمثل مذهب - [00:23:05](#)

عند المتأخرين اذا قيل مذهب المراد ما اعتمده المتأخرون. نعم هو ما فيه مذهب الامام احمد من حيث الجملة. حيث الجملة يعني لا يخرج عن اقوال الامام احمد والروايات والالوجه عن اصحابه. لكن هل ما في مختصر الخرق يمثل المذهب؟ يعني المعتمد من مذهب الحنابلة هو هذا - [00:23:25](#)

نقول لا ليس كذلك لكن لو جاء قال انا اريد ان احفظ زاد المستقن يقول نعم لان غالب المسائل التي في زاد مستقن كلها على ما مذهب؟ ايش؟ الامام احمد. الامام احمد. لان المراد من كل مذهب يلقي المذهب. المراد ما اعتمده المتأخرون - [00:23:45](#)
متقدمون في الواقع اقوالهم وان كانت معتمدة من حيث الروايات ومن حيث الالوجه ومن حيث انها تمثل المذهب العموم لكن نسبة للمذهب ما هي معتمدة. ليست معتمدة. واضح؟ نعم. يعني - [00:24:05](#)

مثلا لو اردت ان آآ تنسب قولاً مثلاً تأتي الجامعي خلال فيه رواية عن الامام احمد اقوال واردة ان تمثل ما تقول هذا هذا القول مذهب الامام احمد. هذا قول مذهب الامام هذا خطأ. الى اي شيء ترجع في معرفة ذلك - [00:24:25](#)

ها الى ما كتبه المتأخرون كصاحب الاقناع وصاحب المنتهى وهم العمدة. طيب الشرط الثاني قال يا عبد العزيز رجعت لك ان يكون وشلون مختوما؟ مخدوما مختوما نعم ليكون معتمد مختومة له شروح وله حواس. ما فائدة ذلك؟ نعم. الشرط الثالث. معتمدا كيف - [00:24:45](#)

معتمدا ان العلماء اعتمدوا وجعلوه من المتون التي يستشرحونها ويقرأونها ويفهمونها للطلبة. لان هذه ثلاثة شروط. نعم. فيه سؤال ولا نمضي؟ نعم. قوله رحمه الله الهيئات اصل رفع الاصوات يعني على ما - [00:25:15](#)

التي ترفع فيها الاصوات ومنه عندنا الان تعبر يقول هوش يقول اشهدونا متهاوشين هوش بمعنى ارتفعت الاصوات فالهيئات ويتسمى ايضا في بعض اللغات اذا كان معها بكاء يسمونه عياض العياط اذا كان يحتوي على الفقهاء ذكروا يعني في مسألة سمع لو سمع في صلاة - [00:25:45](#)

عياط قالوا العياط هو البكاء وان كان مستعمل الان في عند اخواننا من مصر يعيط يعني ها يبكي نعم. نعم. نعم يكفي اذا اختار متنا شاملا يكفي وما كان المؤمنون لينفروا فلولا - [00:26:15](#)